شرعية الإخوان تسعى لإغراق الجنوب بالأزمات

موظفون جنوبيون بلا مرتبات وقوافل تصل مأرب اليمنية!

لحج تغرق في الأزمات المعيشية.. إلى متى؟

موجة غضبة شعبية عارمة ضد سياسة الإخوان

«الأمناء» تقرير خاص:

تواصل الشرعية اليمنية المخترقة إخوانيًّـــا والمحتلة للجنـــوب إداريًا في أغلب قطاعاته العمل على تأزيم الوضع المعيشي في الجنوب بشكل كامل، من خلال التمادي بصناعـــة الأزمات التي تمس الواقع الحياتي للمواطنين بشكل كبير.

وإيقـــاف صرف المرتبـــات هـــو أحد الأسلحة التي تشـــهرها السلطة الإخوانيـــة المحتلة في وجه الجنوبيين لصناعة الكثير مـــن الأعباء، في ظل ظروف معيشية هي بالأساس حالكة، بفعل تبعات الحرب الراهنة وتداعياتها المؤسفة.

وتعاني محافظة لحج من أزمات عديدة جعلت المواطنين يعيشـــون في معاناة كبيرة.

وتوظّـــف الســـلطة المحليـــة في محافظـــة لحج للتمادي باســـتهداف الجنوبيين فيما تغـــرق لحج بعديد الأزمات المعيشية التي تتعامل معها الســـلطة الإخوانية بإهمال واسع النطاق على نحـــوٍ يلعب دورًا كبيرًا في تغذيتها.

وقـــال مواطنـــون بلحج أن «أزمـــة انقطـــاع الكهربـــاء عن محافظة لحـــج تتواصل منذ أيام لانعدام المحروقـــات في محطات توليد الكهرباء».

ونفـــدت مخزونـــات الديزل والمازوت من محطات الكهرباء في لحج، منذ الاثنين الماضي، دون ضخ أي كميات إسعافية.

وتشهد لحج أزمات معيشية كبيرة شأنها شأن مناطق عديدة في الجنوب، التي غرقت بين براثن الكثير من الأزمات المصنوعة من قِبل الســـلطة الإخوانية، الأمر الـــذي يؤكـــد أنّ الشرعية اليمنية تســـعى إلى إغراق الجنـــوب في عديد الأزمات.

إغراق الجنوب بالأزمات

بدورهـــم، قال مراقبـــون: «تغذية الأزمات المعيشـــية في لحـــج يُعد جزءًا من مؤامـــرة خبيثة تنفّذهـــا الشرعية اليمنية بغية إغراق الجنوب في فوضى مجتمعية شـــاملة، تتيح لهذا الفصيل إمكانية إحكام قبضتهم الغاشـــمة على الجنوب عبر ضرب استقرار شعبه بشكل كبير».

وأضافوا، في أحاديث متفرقة: «مع خضم ما تعيشه لحج من أزمات مرعبة ومخيفة، فإنّ محافظها يُخصِّص وقته للعمل على تغذية هذه الأعباء».

وتابعوا: «الأمر الذي يُمكّن ســـلطة محافظ لحج مـــن التمادي في إجرامها الخبيث المتمثل بصناعـــة الأزمات ضد الجنوبيين، هـــو عمـــل المحافظ على إحلال سياســـة الأخونة بشـــكل كبير لتمكين عنـــاصر حزب الإصـــلاح من تحقيق أهدافهم المشبوهة ضد الجنوب وشعبه».

وأكملوا: «مسلسل الأخونة كان قد دخل مرحلة جديدة عندما أقدم محافظ لحج مؤخرًا على اتخاذ قرارات تضمّنت تعيينـــات لعناصر إخوانيـــة في مواقع إداريـــة مهمة في خطـــوة لاقت رفضًا شعبيًّا جارفًا كما قوبلت باعتراض شديد من قِبـــل القيادة السياســـية الجنوبية ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي».

واختتموا بالقول: «السياسات التي يتبعها محافظ لحج ترســـم إطارًا من المؤامرة الإخوانية الخبيثة التي تستهدف الجنوب بشـــكل كامل، فهي من جانب تعمل على نزع ونهب ثروات وممتلكات الجنوبيين والســـطو عليها، إضافة إلى تمديد النفـــوذ الإخواني على الأرض بما يخدم المصالح الإخوانية».

من جانب آخر، أكدت مصادر مطلعة أن «صرخة غضب عارمـــة اندلعت في وجـــه محافظ لحج بســـبب الخطوات التـــي يصفها كثـــيرون بـ(الإجرامية) لهـــذا المســـؤول النافذ الذي يســـتغل ســـلطته للتمادي في مشروع الأخونة مُشهِرًا عديد الأسلحة في وجه المواطن اللحجي».

معاناة انقطاع المرتبات

وتُعد جريمـــة قطـــع المرتبات من جرائم شرعية الإخوان التي أثارت غضبًا بلحج على وجه التحديد.

ونظّم موظفو مستشفى ابن خلدون في لحج وقفة احتجاجية؛ بسبب تأخر صرف الرواتب.

وطالـــب الموظفـــون، في وقفتهم الاحتجاجية، بأن يتـــم صرف رواتبهم في الوقت المُحدد أسوةً بالمرافق الأخرى، رافعين لافتات تؤكد هذا الأمر.

بدورهـــم، قال مراقبون: "ليســـت هذه هي المرة الأولى التـــي تندلع فيها صرخات من قِبـــل الجنوبيين للمطالبة بصرف الرواتب، في خطوة علّها تُحدث تغييرًا جذريًّا في سلاح التأزيم المعيشي الـــذي تشـــهره الشرعيـــة اليمنية ضد الجنوبيين».

وأكدوا أن «الشرعية اليمنية تستغل هيمنتها على البنك المركزي للتمادي في اســـتهداف الجنوب والعمل على صناعة الأزمات والعراقيل أمام الواقع المعيشي للجنوبيين بشكل كامل».

واشـــاروا إلى أن «الجنوبيين عبروا عن غضبهـــم جرّاء هـــذا الإرهاب الذي يتعرّضـــون له». مؤكديـــن أن «المرحلة المقبلة تســـتلزم ضرورة العمل من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي على الضغط بأكـــبر قدر ممكـــن دفعًـــا نحو صرف الرواتب».

وتابعوا: «محافظة لحج التي يصرخ مواطنوها جرّاء وقـــف صرف الرواتب، فيـــما محافظ لحج يواصل سياســـاته الخبيثة التي تقـــوم على تمديد الأخونة في كافة ربوع المحافظـــة، إضافة إلى نهب قوتها مـــن قبـــل المحافظ تركي في ظل معاناة وأزمة حياتية يعيشـــها مواطنو لحج».

وأكملـــوا، في ســـياق أحاديثهـــم الخاصـــة،: "وقد انكشـــف ذلـــك الأمر بتســـيير محافظ محافظة لحج قافلة غذائية من ممتلكات المحافظة لتمريرها إلى مليشـــيا الإخوان الإرهابية التابعة للشرعيـــة اليمنيـــة في محافظة مأرب اليمنية».

واعتـــبر المراقبـــون، في ختـــام تصريحاتهـــم الخاصـــة ان: «خطـــوة محافظ محافظة لحج تركي استهدفت عناصر الإخوان في جبهة مأرب اليمنية، في محاولة للادعاء بـــأنّ هذه العناصر تقاتل مليشـــيا الحوثي الإرهابية، لكنّ حقيقة الأمر غير ذلك، حيث أنّ مليشـــيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية تمارس انبطاحًا واســـع النطاق أمام الحوثيين، وتتجاهل صـــد تمددهم على الأرض، بل تسلم الأرض لمليشـــيا الحوثي المدعومة من إيران».